عجائب الإحصاء في أحصاه

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 09/11/2015

ما رأيك في رحلة من أعجب الرحلات!

رحلة في رحاب كلمة واحدة، ولكنها من أعجب الكلمات نظمًا في كتاب اللَّه عزّ وجلّ!

هذه الكلمة آية من آيات الإحصاء القرآني!

وقد تتعجّب كثيرًا إذا قلت لك إن الكلمة التي أعنيها هي كلمة "أحصاه" بعينها!

في هذه الرحلة سوف ترى بنفسك كيف يكون للحرف وزنه وكيف يكون للكلمة ثقلها!

وسوف ترى كيف يتألّق القرآن العظيم في الرد على المكذبين!

وسوف ترى وجهًا جديدًا من وجوه النظم القرآني المعجز الذي لا أظنك قد رأيته من قبل!

رتّب أحاسيسك، واحزم حقائب أفكارك، وهيّا بنا إلى سورة المجادِلة..

سُميت سورة المجادِلة بهذا الاسم لبيان قصة المرأة التي جادلت النبي صلى الله عليه وسلّم!

ومن الأخطاء الشائعة يُطلق عامة الناس عليها: "سورة المجادَلة" .. بفتح الدال!

والصواب هو: "سورة المجادِلة" بكسر الدال!

والمجادِلة التي جادلت النبي صلى الله عليه وسلّم في زوجها هي خولة بنت ثعلبة

وأهم ما يميّز هذه السورة عن غيرها أنها السورة الوحيدة في القرآن التي ورد اسم اللَّه في جميع آياتها!

في رحاب هذه السورة العجيبة والقرآن العظيم كلّه عجيب، نبدأ بأوّل 114 كلمة من هذه السورة..

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ (2) وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (3) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (4) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (5) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (6)

كلمة (أَحْصَاهُ) في الآية الأخيرة من هذا المقطع هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة المجادلة

جاءت كلمة (أَحْصَاهُ) في وسط الآية تمامًا.. 7 كلمات قبلها، و7 كلمات بعدها!

إذا بدأت العدّ من بداية السورة، فإن كلمة (أَحْصَاهُ) هي الكلمة رقم 114، وهذا العدد = 19 × 6

ومن بعد كلمة (أَحْصَاهُ) حتى نهاية السورة هناك 361 كلمة، وهذا العدد = 19 × 19

أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة عدد حروفها 500 حرف لا تزيد ولا تنقص! يمكنك أن تتأكد الآن!

حقائق مذهلة!

حرف الألف تكرّر 75 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

حرف الحاء تكرّر 5 مرّات في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

حرف الصاد تكرّر 3 مرّات في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

حرف الهاء تكرّر 31 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (أَحْصَاهُ) تكرّرت 114 مرّة، في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة!

وكلمة (أَحْصَاهُ) نفسها هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة المجادِلة!

هذه الحقائق الدامغة ماذا يقول المكذبون بهذا القرآن عنها؟!

هل يجرؤ أحدهم على إنكارها، أو ادعاء الجهل بمدلولها! هيهات هيهات!

هذه ليست ألفاظًا يؤولوها بما يوافق هواهم، وإنما هي ثوابت راسخة ليس لها إلا وجه واحد فقط!

نحن نضع كل شيء بكل شفافية أمام كل المكذبين حتى نمكّنهم من التأكّد!

إيقاع المجادِلة

انتقل معك الآن إلى إيقاع رائع آخر.. فتأمّل:

حرف الألف تكرّر 75 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

حرف اللام تكرّر 58 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

حرف الهاء تكرّر 31 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللَّه تكرّرت 164 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة!

العدد 164 يساوي 41 × 4

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

4 هو عدد أحرف اسم اللَّه!

أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة تبدأ بحرف القاف وتنتهي بحرف الهاء!

تكرّر حرف القاف 10 مرّات في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

تكرّر حرف الهاء 31 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

مجموع تكرار الحرفين الأوّل والأخير = 41

أوّل أحرف اسم اللَّه هو حرف الألف تكرّر في سورة المجادِلة 369 مرّة!

وهذا العدد = 41 × 3 × 3

آخر أحرف اسم اللَّه هو حرف الهاء، وقد تكرّر في سورة المجادِلة 123 مرّة!

وهذا العدد = 41 × 3

إيقاع خولة بنت ثعلبة!

إليك هذه اللّمحة التي ستتعجّب منها كثيرًا!

تأمّل الكلمات التي تحتها خط في الآية الأولى من سورة المجادِلة:

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1)

من هي هذه المرأة التي تجادل النبي صلى الله عليه وسلّم وتشتكي إلى اللّه؟!

إنها خولة بنت ثعلبة.. المجادِلة التي سمِّيت هذه السورة بالإشارة إليها!

فما رأيك أن نتأمّل إيقاع حروف المجادِلة.. خولة بنت ثعلبة؟!

تأمّل..

حرف الخاء ورد مرّة واحدة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

حرف الواو تكرّر 39 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

حرف اللّام تكرّر 58 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

التاء المربوطة (ة) وردت مرّة واحدة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

حرف الباء تكرّر 18 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

حرف النون تكرّر 44 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

حرف التاء تكرّر 22 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

حرف الثاء تكرّر مرّتين في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

حرف العين تكرّر 15 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

هذه الأحرف التسعة هي أحرف (خولة بنت ثعلبة) تكرّرت 200 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة!

العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23

114 هو عدد سور القرآن!

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

63 هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم!

عجيب!

إذا تتبَّعت أحرف (خولة بنت ثعلبة) تجدها تكرّرت في سورة المجادِلة 809 مرّات!

وهذا العدد = 200 + 609

200 هو مجموع تكرار أحرف (خولة بنت ثعلبة) في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة..

فإلى ماذا يشير العدد **609**؟

حقائق مذهلة.. فتأمّل:

حرف القاف تكرّر في سورة المجادِلة 27 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة المجادِلة 51 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة المجادِلة 369 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة المجادِلة 162 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة المجادِلة **609** مرّات!

تأمّل وتعجّب!

114 هو عدد سور القرآن و(خولة بنت ثعلبة) هي (المجادِلة) التي سميت السورة بالإشارة إليها!

تكرّرت أحرف (خولة بنت ثعلبة) في أوّل 114 كلمة 200 مرّة!

وتكرّرت أحرف (خولة بنت ثعلبة) في الكلمات المتبقية من السورة 609 مرّات!

وتكرّرت أحرف لفظ (قرآن) في سورة المجادِلة 609 مرّات!

"القرآن" في سورة المجادلة

العجائب لم تنته بعد.. فتأمّل:

تكرّر حرف الألف 75 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

تكرّر حرف اللام 58 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

تكرّر حرف القاف 10 مرّات في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

تكرّر حرف الراء 16 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

تكرّر حرف النون 44 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة 203 مرّات!

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة المجادِلة 609 مرّات وهذا العدد = 203 + 203 + 203

الرحلة المذهلة!

الإعجاز الإحصائي في القرآن يثير دهشة المرء فتصيبه الحيرة، ويدهش صلادة الحجر الأصم فيخرُّ ساجدًا هذا عندما يشمل موضوعنا جميع سور القرآن وآياته وكلمات وحروفه أما حينما يتعلَّق الأمر بكلمة "أحصاه" نفسها فيصبح الأمر جدّ مذهل! توقّف كثيرًا عند العدد 609 لأنني أريد أن أصحبك في رحلة إلى بداية المصحف لنبحث عن الكلمة التي ترتيبها رقم 609. إنها الكلمة الأخيرة في هذه الآية:

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيْعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (38) البقرة

كلمة "يَحْزَنُوْنَ" في هذه الآية هي الكلمة رقم 609 من بداية المصحف!

ما العجيب في هذا الأمر!

كلمة "يَحْزَنُوْنَ" في هذه الآية التي أمامك ترتيبها رقم 17 من بداية الآية!

كلمة "يَحْزَنُوْنَ" هي الكلمة رقم 34 بين الكلمات التي تبدأ بحرف الياء من بداية المصحف!

والعدد 34 يساوي 17 + 17

الآية رقمها 38 وهذا هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

ننتقل إلى سورة مُحمَّد لنجد أن الكلمة التي ترتيبها رقم 17 هي اسم "مُحمَّد" نفسه!

نعود إلى آية البقرة ونحصي عدد حروفها فنجدها 68 حرفًا، وهذا العدد = 17 × 4

17 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" من بداية سورة مُحمَّد، و4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن!

نعود إلى آية البقرة مرّة أخرى فنجد أن أوّل أحرف "يَحْزَنُوْنَ" ترتيبه رقم 63 من بداية الآية!

63 هو عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم ولم تحزن الأمّة على شيء أكثر من حزنها على فقده صلى الله عليه وسلّم!

وقد تتعجّب إذا قلت لك أن لفظ الحزن يرد للمرّة الأولى في القرآن في هذا الموضع!

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَحْزَنُوْنَ) فهو يساوي 97

لماذا؟ لأنك إذا أضفت إلى هذا العدد 97 العدد 17 يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

لقد أتينا إلى هنا من سورة المجادِلة! أليس كذلك؟!

فما رأيك أن نحمل كلمة (يَحْزَنُوْنَ) نفسها ونعود بها إلى سورة المجادلة؟

إذًا فتأمّل..

حرف الياء تكرّر في سورة المجادلة 143 مرّة

حرف الحاء تكرّر في سورة المجادلة 29 مرّة

حرف الزاي تكرّر في سورة المجادلة 13 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة المجادلة 162 مرّة

حرف الواو تكرّر في سورة المجادلة 182 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (يَحْزَنُوْنَ) تكرّرت في سورة المجادلة 529 مرّة، وهذا العدد = 23 × 23

23 هو عدد أعوام الوحي! وهذه هي الأرقام تقول لك إنه الوحي ولا شيء غير الوحي!

تأمّل أوّل أحرف (يَحْزَنُوْنَ) وهو حرف الياء تكرّر في سورة المجادلة 143 مرّة!

وتأمّل ثاني أحرف (يَحْزَنُوْنَ) وهو حرف الحاء تكرّر في سورة المجادلة 29 مرّة!

143 هو عدد حروف أوّل سور القرآن الكريم، وهي الفاتحة، و29 هو عدد كلماتها!

تأمّل آية (يَحْزَنُوْنَ) مرّة أخرى:

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيْعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (38) البقرة

تأمّل كلمة (هُدًى) في هذه الآية ترتيبها رقم 571 من بداية سورة البقرة!

571 هو العام الذي ولد فيه إمام الهدى مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

تأمّل كلمة (هُدَايَ) في هذه الآية فهي تتشكّل من أربعة أحرف هي: الهاء والدال والألف والياء

هل لديك شك في ذلك؟ حسنًا فتأمّل..

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وحرف الدال 8، وحرف الألف 1، وحرف الياء 28

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (هُدَايَ) = 63 وهذا هو عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

تأمّل الكلمة السابقة لكلمة (هُدَايَ) في هذه الآية وهي كلمة (تَبِعَ).

كلمة (تَبِعَ) تتشكّل من ثلاثة أحرف هي: التاء والباء والعين هل لديك شك في ذلك؟

إذًا تأمّل.. حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وحرف الباء رقم 2 وحرف العين رقم 18

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (تَبِعَ) = 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!

تأمّل يا رعاك اللَّه كيف تتحدّث الأرقام؟!

ما رأيك في هذه الحقائق الدامغة؟!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (تَبِعَ) = 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (هُدَايَ) = 63، وهذا هو عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

كلمة (هُدًى) ترتيبها رقم 571 من بداية السورة، وهذا هو العام الذي ولد فيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

عجيب!

تأمّل قوله تعالى في الآية: فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَمَنْ) هو 69، وهذا العدد = 23 × 3

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (تَبِعَ) هو 23

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (هُدَايَ) هو 63

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الكلمات الثلاث (فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ) هو 155، وهذا العدد = 114 + 41

114 هو عدد سور القرآن، و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

41 هو أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!

فتأمّل يا رعاك اللَّه كيف تتحدّث الأرقام؟!

تأمّل آية (يَحْزَنُوْنَ) مرّة أخرى:

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيْعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (38) البقرة

كلمة (يَحْزَنُوْنَ) في خاتمة هذه الآية ترتيبها رقم 580 من بداية سورة البقرة!

58 هو ترتيب سورة المجادلة في المصحف!

هل تذكر كلمة (تَبِعَ) في هذه الآية أم نسيتها؟!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (تَبِعَ) هو 23

ما رأيك أن أعرض عليك تكرار أحرف هذه الكلمة في سورة المجادلة؟!

فتأمّل..

حرف التاء تكرّر في سورة المجادلة 61 مرّة

حرف الباء تكرّر في سورة المجادلة 62 مرّة

حرف العين تكرّر في سورة المجادلة 54 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (تَبِعَ) تكرّرت في سورة المجادلة 177 مرّة، وهذا العدد = 114 + 63

114 هو عدد سور القرآن، و63 هو عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

تأمّل كلمة (هُدَايَ) في الآية رقم 38 من سورة البقرة:

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيْعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (38) البقرة

تكرّر حرف الهاء 31 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

تكرّر حرف الدال 9 مرّات في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

تكرّر حرف الألف 75 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

تكرّر حرف الياء 37 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة

هذه هي أحرف كلمة (هُدَايَ) تكرّرت في أوّل 114 كلمة من سورة المجادِلة 152 مرّة

وهذا العدد 152 يساوي 114 + 38

عدد سور القرآن الكريم + رقم الآية نفسها!

ما رأيك في هذه الحقائق وماذا تقول فيها؟!

هناك حقيقة يجب أن يعيها المسلمون قبل غيرهم.. وهي أن النسيج الرقمي القرآني متضمن كل شيء! نعم.. كلَّ شيء، بما في ذلك أسماء الأشخاص الذين نزل القرآن في حقهم، والأخبار والأحداث التاريخية التي أشار إليها القرآن، والموضوعات التي تناولها، و"كل شيء" بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى (ما فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ)! وكقاعدة عامة في القرآن أن ما تسكت عنه الألفاظ تفصح عنه الأرقام، وما "خولة بنت ثعلبة" التي رأينا جانبًا من نمط تكرار حروف اسمها في سورة المجادِلة إلا نموذج واحد من آلاف النماذج التي يمكن استخلاصها من القرآن إن جهلنا بهذه الحقائق يجب ألا يدفعنا إلى إنكارها، ففي موقع (طريق القرآن) من النماذج ما يكفي للبرهان عليها، ومع الوقت سوف تترسَّخ هذه القناعة لدى الجميع، تصديقًا لقوله تعالى:

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِيْنَ (89) النحل

وحتى تترسّخ قناعتك في ذلك كما ترسّخت عندي بأن النسيج الرقمي القرآني ليس أرقامًا جامدة، وإنما هو نظام رقمي معجز يتحوَّر ويتفاعل مع معنى وروح النص القرآني، وأكثر من ذلك فإنه يتفاعل مع جميع الوقائع والأحداث والشخصيات المتعلقة بهذا النص، دعنا نستعرض فيما يلي مثالًا آخر على ذلك..

منظومة الصديق

تأمَّل هذه الآية من سورة التوبة:

إِلَّا تَنْصُرُوْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُوْلُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِيْنَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُوْدٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ (40) التوبة

هذه الآية تتحدَّث عن شخصين أجمع عليهما علماء السيرة والتفسير! فمن هما؟

مُحمَّد رسول اللَّه صلى الله عليه وسلّم وأبوبكر الصديق -رضي الله عنه-.

انطلق من هذه الحقيقة وتأمَّل..

حرف الميم تكرَّر في الآية 6 مرَّات

حرف الحاء تكرَّر في الآية 3 مرَّات

حرف الدال تكرَّر في الآية 3 مرَّات

حرف الراء تكرَّر في الآية 7 مرَّات

حرف السين تكرَّر في الآية مرّتين

حرف الواو تكرَّر في الآية 10 مرَّات

حرف اللَّام تكرَّر في الآية 27 مرَّة

حرف الألف تكرَّر في الآية 30 مرَّة

حرف الهاء تكرَّر في الآية 15 مرَّة

هذه الأحرف التسعة هي أحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) وتكرَّرت في الآية 103 مرَّة! احتفظ بهذا العدد!

وتأمَّل..

حرف الألف تكرَّر في الآية 30 مرَّة

حرف الباء تكرَّر في الآية مرّتين اثنتين

حرف الواو تكرَّر في الآية 10 مرَّات

حرف الكاف تكرَّر في الآية 6 مرَّات

حرف الراء تكرَّر في الآية 7 مرَّات

حرف اللَّام تكرَّر في الآية 27 مرَّة

حرف الصاد تكرَّر في الآية 3 مرَّات

حرف الدال تكرَّر في الآية 3 مرَّات

حرف الياء تكرَّر في الآية 13 مرَّات

حرف القاف تكرَّر في الآية مرّتين

هذه الأحرف العشرة هي أحرف (أبو بكر الصديق) وتكرَّرت في الآية 103 مرَّة أيضًا!

تأمَّل وتعجَّب!

أحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) تكرَّرت في الآية 103 مرَّة!

وأحرف (أبو بكر الصديق) تكرَّرت في الآية 103 مرَّة!

العدد 103 يساوي 63 + 40

63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

63 هو عدد أعوام عمر أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-!

40 هو رقم الآية نفسها!!

40 هو عمر النبي صلى الله عليه وسلّم عندما أوحي إليه!

"ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ"

مجموع تكرار حروف (أبو بكر الصديق) في الآية = 103

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (أبو بكر الصديق) = 156

الفرق بين العددين 156 – 103 يساوي 53

53 هو عمر النبي صلى الله عليه وسلّم عند هجرته من مكَّة إلى المدينة، حيث تروي هذه الآية جانبًا منها!

أي في اللَّحظة التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلّم وصاحبه في الغار كان عمره 53 سنة!

الآن إذا أحصيت حروف الآية من بدايتها وحتى كلمة "الغار" تجدها 53 حرفًا!!

عجيب!!

تأمّل آية الغار مرّة أخرى:

إِلَّا تَنْصُرُوْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُوْلُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِيْنَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُوْدٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ (40) التوبة

إذا تأمّلت (مُحمَّد رسول اللَّه) تجدها تتشكل من 9 أحرف من الحروف الهجائية!

كل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلّم لصاحبه في الغار كلمات تتشكّل من 9 أحرف من الحروف الهجائية!

وهذه هي الكلمات التي قالها النبي صلى الله عليه وسلّم لصاحبه: (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا).

الآن تأمَّل الترتيب الهجائي لأحرف (مُحمَّد رسول اللَّه):

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	أ	ه	**المجموع**

ترتيبه الهجائي	24	6	8	10	12	27	23	1	26	**137**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) هو 137، وهذا العدد = 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

وتأمَّل الترتيب الهجائي لأحرف قول النبي صلى الله عليه وسلّم لصاحبه (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا):

الحرف	ل	ا	ت	ح	ز	ن	ه	م	ع	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	23	1	3	6	11	25	26	24	18	**137**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي أحرف (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) هو 137 وهذا العدد = 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

تأمّل وتعجّب!

من المتفق عليه أن النبي صلى الله عليه وسلّم قضى في مكة بعد الوحي 13 سنة

أي أنه عندما لجأ إلى غار ثور الذي تتحدث عنه هذه الآية كان قد انقضى من عمر الدعوة 13 سنة!

ومن المتفق عليه أيضًا هو أن عمر النبي صلى الله عليه وسلّم كان 53 عامًا عندما لجأ إلى الغار

انطلق من هذه الحقائق التاريخية ولاحظ أن هناك حرفين تكرّر كل منهما 13 مرّة في الآية وهما:

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وتكرّر في الآية 13 مرّة

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28، وتكرّر في الآية 13 مرّة

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 53، وهذا هو عمر النبي صلى الله عليه وسلّم عندما لجأ إلى الغار!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!! فتأمّل آية الغار مرّة أخرى:

إِلَّا تَنْصُرُوْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُوْلُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِيْنَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُوْدٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ (40) التوبة

العدد 26 يساوي 13 + 13، وهذه حقيقة رياضية ثابتة

الكلمة التي ترتيبها رقم 26 في هذه الآية هي كلمة (سَكِينَتَهُ)!

الآن يمكنك أن تتأمّل نسق تكرار أحرف هذه الكلمة:

حرف السين تكرّر في الآية مرّتين

حرف الكاف تكرّر في الآية 6 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآية 13 مرّة

حرف النون تكرّر في الآية 13 مرّة

حرف التاء تكرّر في الآية 4 مرّات

حرف الهاء تكرّر في الآية 15 مرّة

هذه الأحرف الستة هي أحرف (سَكِينَتَهُ) تكرّرت في الآية 53 مرّة!!

تأمّل العدد 53 فهو عمر النبي صلى الله عليه وسلّم عندما أنزل اللّه عليه (سَكِينَتَهُ) وهو في الغار!

لاحظ كيف توسط حرفا الياء والنون كلمة (سَكِينَتَهُ) وتكرّر كل واحد منهما 13 مرّة!

الآن يمكنك أن تتأمّل ترتيب أحرف (سَكِينَتَهُ) في قائمة الحروف الهجائية..

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه الأحرف الستة هي أحرف (سَكِينَتَهُ)، مجموع ترتيبها الهجائي = 116

ماذا يعني لك هذا العدد؟ العدد 116 يساوي 53 + 63

63 هو عمر النبي صلى الله عليه وسلّم الذي مات فيه، و53 هو عمره عندما أنزل اللّه عليه (سَكِينَتَهُ) وهو في الغار!

"ثَانِيَ اثْنَيْن"

تأمّل قوله تعالى وهو يصف حال عبده ونبيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم في الغار: ثَانِيَ اثْنَيْنِ!

وصفه بكلمتين تتشكلان من 4 أحرف هجائية هي أحرف الكلمة الأولى.. فتأمّل:

حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4، وتكرّر في الآية مرّتين

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في الآية 30 مرّة

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وتكرّر في الآية 13 مرّة

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28، وتكرّر في الآية 13 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (ثَانِيَ اثْنَيْن).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 58

مجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة في الآية = 58 أيضًا!

تأمّل كيف جاء التركيب اللغوي للكلمتين مطابقًا تمامًا لتركيبهما الرقمي!!

تأمَّل "الوحي"..

حرف الألف تكرَّر في الآية 30 مرَّة

حرف اللَّام تكرَّر في الآية 27 مرَّة

حرف الواو تكرَّر في الآية 10 مرَّات

حرف الحاء تكرَّر في الآية 3 مرَّات

حرف الياء تكرَّر في الآية 13 مرَّة

هذه هي أحرف كلمة (الوحي) وتكرَّرت في الآية 83 مرَّة!

العدد 83 أوَّلي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليَّة رقم 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!

وهكذا.. فإن ذاكرة النسيج الرقمي القرآني تحتوي كل شيء! نعم.. كلَّ شيء!

بما في ذلك أسماء الأشخاص والأخبار والأحداث التاريخية التي أشار إليها القرآن!

و"كل شيء" بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى (ما فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ)!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).